4 عمليات يمنية بطولية تسحق سفناً «إسرائيلية» وأمريكية وبريطانية إحداها في الهندي

صواريخ صنعاء تغلق الأبيض المتوسط بالأحمر العريض

قائد «آيزنهاور» يقر بفشل البحرية الأمريكية وواشنطن لن ترسل حاملة بديلة

21
لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الثلاثاء 2
26 ذو الحجة 1445هـ - العدد (1406)
تموز/يوليو 2024

روزفلت تذعن لأبي جبريك

الرئيس المشاط يفتح باب التوبة 30 يوما أمام الجواسيس

ويحمل السعودية إعادة الحجيج

مشروع الزكاة العينية للعام 1445هـ
المرحلة الثانية
لعدد (30) ألف سلة غذائية
بإجمالي (900) مليون ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

واشنطن تتراجع عن إرسال «روزفلت» إلى البحر الأحمر خوفاً من استهدافها

جنرالات أمريكيون يعترفون بالقدرات العسكرية اليمنية وفشل بحرية واشنطن في ردعها

قائد مجموعة «آيزنهاور»: الحوثيون يُطورون من أساليب القتال باستمرار ونحن نتعلم منهم

قائد المدمرة كارني: الصواريخ اليمنية الفرط صوتية أكثر ما يقلقنا

إعلام صهيوني: اليمنيون وسعوا نفوذهم في أفريقيا بغرض استهداف «إسرائيل»

تقرير - عادل بشر

يواصل جنرالات البحرية الأمريكية اعترافاتهم بصعوبة المعركة الدائرة مع القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الصهيونية وتلك التي تخترق قرار الحظر اليمني، وبالفشل في صد الهجمات المساندة للشعب الفلسطيني في ظل العدوان الصهيوني المستمر.

في هذا الصدد نشر المعهد البحري الأمريكي، أمس، مقالاً مطولاً للأدميرال مارك ميجيز قائد البحرية الأميركية لمجموعة حاملات الطائرات الثانية، والتي تضم «آيزنهاور» والسفن الداعمة لها، مُقراً بما يمتلكه اليمن من قدرات صاروخية متطورة.

وقال ميجيز إن «الحوثيين يُطورون من أساليب القتال باستمرار».. موضحاً: «لقد شهدنا ذلك بشكل مباشر عندما اعتمد الحوثيون أساليب مختلفة لتحديد مواقع سفن معينة واستهدافها في المعركة».

وأضاف: «عندما تحلق صواريخ الحوثيين وطائراتهم بدون طيار في وابل وأسراب، تكون المشكلة معقدة للغاية وسريعة للغاية بحيث لا يمكن لشخص واحد إدارتها». مؤكداً أن الصواريخ الباليستية اليمنية المضادة للسفن «قاتلة» ولم يسبق أن استخدمت مثل هذه الصواريخ في الهجوم على السفن وأهداف متحركة.

واعترف قائد مجموعة «آيزنهاور» -بشكل غير مباشر- باستهداف القوات المسلحة اليمنية لحاملة الطائرات الأمريكية، قائلاً بأن فرقاطات البحرية الأمريكية أسقطت العديد من الصواريخ الباليستية المضادة للسفن التي كانت في طريقها إلى حاملة الطائرات «آيزنهاور» والمدمرات المرافقة لها.

وتتكون مجموعة حاملات الطائرات الثانية من حاملة الطائرات «آيزنهاور» و4 سفن حربية داعمة لها، بطاقم يصل إلى 7 آلاف بحار أمريكي.

وقال ميجيز: عندما يكون صاروخ باليستي مضاد للسفن أو صاروخ كروز أو طائرة بدون طيار في الجو بالفعل، فإن سرعته ومسار طيرانه لا يسمحان لك بوقت كاف للرد». مشدداً على أنه في مثل هذه الحالة «من الأفضل وقف التهديد قبل إطلاق»، في إشارة إلى الغارات الجوية التي تنفذها أمريكا وبريطانيا على مواقع متفرقة في عدد من المحافظات اليمنية منذ 12 كانون الثاني/ يناير 2024م.

وأشار الأدميرال الأمريكي إلى أن واشنطن استخدمت ما تسمى الأصول العضوية ممثلة بـ«الجناح الجوي والاستخبارات وما إلى ذلك»، والدعم غير العضوي (الوسائل التقنية، وطائرات إم كيو-9- ريبر، وغير ذلك) في محاولة لتحديد مواقع إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية، بهدف تدميرها، غير أن الأحداث الميدانية أثبتت فشل الضربات الجوية للولايات المتحدة والمملكة المتحدة في إضعاف القدرات العسكرية اليمنية.

وأوضح ميجيز أن حاملة الطائرات «آيزنهاور» والسفن الداعمة لها، استمرت في البحر الأحمر وخليج عدن والخليج العربي لأكثر من ستة أشهر (وتم تمديدها مرتين). وخلال ذلك الوقت، قامت بأكثر من 13 ألف طلعة جوية بلغ مجموعها أكثر من 29500 ساعة طيران. وقطعت كل سفينة من سفن المجموعة الهجومية ما يزيد عن 65 ألف ميل بحري. وأطلقت الطائرات الأمريكية أكثر من 80 صاروخا جو-جو وأكثر من 350 صاروخا جو-أرض، كما أطلقت السفن الحربية أكثر من 100 صاروخ ستاندرد وتوماهوك. كل ذلك ضد من وصفهم بـ«المتمردين الحوثيين».

وقال: «بينما يجب أن نكون دقيقين في ضرباتنا الدفاعية بنسبة 100٪ يكفي الحوثيين مرة واحدة في هجماتهم المتعددة ليحققوا الهدف وينجحوا في ضرب السفن الحربية أو التجارية». واصفا انتشار حاملة الطائرات والسفن التابعة لها في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن بأنه «غير مسبوق بكل معنى الكلمة».. مؤكداً أنهم مازالوا يتعلمون من ضربات القوات المسلحة اليمنية، مع كل صاروخ أو طائرة بدون طيار يمنية، يكتسبون خبرة قتالية مهمة وجديدة، من شأنها أن تساعدهم مستقبلاً، حدّ قوله.

وتأتي اعترافات الأدميرال مارك ميجيز، بعد هروب حاملة الطائرات الأمريكية «آيزنهاور» من البحر الأحمر، بفعل الضربات النوعية للقوات المسلحة اليمنية.

تردد أمريكي

في السياق كشفت مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية، في تقرير حديث لها عن تراجع أمريكي بشأن قرار نشر حاملة الطائرات «روزفلت» في البحر الأحمر بدلاً عن «آيزنهاور».

ونقلت المجلة عن مصادر بالدفاع الأمريكية تأكيدها وجود تردد بشأن نشر سفن حربية لوقف هجمات من وصفتهم بـ«الحوثيين»، مشيرة إلى أن المخاوف الآن تدور حول إمكانية أن يعكس ذلك رسالة للصين بعدم وجود ما يخشونه من أسطول حاملات الطائرات الذي قالت المجلة إنه كان مخفيا في السابق.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت قبل أسبوعين نيتها إرسال حاملة الطائرات «روزفيلت» إلى البحر الأحمر لخلافة «آيزنهاور» التي تم سحبها، لكن حتى اللحظة لم يتم تحريكها من مقرها في المحيط الهادي.

وتعرضت «آيزنهاور» لعدة هجمات جوية وبحرية، وفق ما أعلنته القوات اليمنية خلال حزيران/ يونيو المنصرم.

وكان السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي حذر الخميس الماضي العدو الأمريكي قائلاً: «نقول من الآن، وصول أي حاملة طائرات جديدة ستصبح هدفا لقواتنا المسلحة من بعد دخولها إلى البحر الأحمر وإذا أرادت حاملة الطائرات الجديدة المغامرة والتورط والدخول في المأزق الذي كانت فيه «آيزنهاور» فلتأت والخسارة عليها».

صواريخ فرط صوتية

إلى ذلك أكد قائد المدمرة الأمريكية «يو إس إس كارني» جيريمي روبنسون أنه لم يحدث للبحرية الأمريكية أن خاضت معركة مثل معركة البحر الأحمر منذ الحرب العالمية الثانية، موضحاً أن الصواريخ الباليستية التي تنطلق من اليمن بسرعة تفوق سرعة الصوت كانت أكثر ما يثير القلق.

واعترف روبنسون في حوار مع شبكة «سي بي إس نيوز» الأمريكية، نشرته أمس الأول، أن المدمرة «كارني» والسفن الحربية البحرية الأخرى التي كانت تقوم بدوريات في البحر الأحمر لم تتمكن من حماية كل السفن التجارية من هجمات اليمن، وقد غرقت بعض السفن.

كما أكد أن أكبر كابوس كان يُقلقهم هو أي خطأ للدفاع الجوي في التعامل مع صاروخ باليستي قادم من اليمن.

وقال روبرسون إن الصواريخ الباليستية كانت تقلقه أكثر من غيرها مضيفا: «أنت تنظر إلى شيء يأتي إليك بسرعة 5 ماخ، أو 6 ماخ، وأمام واقف المراقبة ما بين 15 إلى 30 ثانية للاشتباك»، مشيرا الى أن هذا كان أول اختبار حقيقي للبحرية ضد صاروخ أسرع من الصوت.

وأقر روبنسون أن المدمرة كارني أطلقت «أولى الطلقات الأمريكية دفاعا عن إسرائيل» حد وصفه، في مواجهة الطائرات المسيرة والصواريخ اليمنية.

كما اعترف بإطلاق المدمرة الموجهة بالصواريخ يو إس إس كارني صواريخ توماهوك الهجومية البرية ضد اليمن في 3 فبراير 2024.

وبحسب «سي بي إس» فقد كشفت بعض عيوب العملية الأمريكية ومنها إطلاق الصواريخ بملايين الدولارات على طائرات بدون طيار بآلاف الدولارات، وكذلك مدى دفع المدمرة كارني القصير جدا، كما أن البارجة كارني والسفن البحرية الأخرى التي كانت تقوم بدوريات في البحر الأحمر لم تتمكن من حماية كل السفن التجارية من هجمات الحوثيين، وقد غرقت إحدى السفن، في إشارة إلى السفينة البريطانية.

وعادت المدمرة يو إس إس كارني إلى مايبورت بولاية فلوريدا الأمريكية، بعد عمليات دامت سبعة أشهر في الشرق الأوسط.

وأقرت قناة «سي بي إس نيوز» أنه كان من المقرر أن تتزود السفينة كارني بالوقود وتجديد مخزوناتها في البحر، ولكنها اضطرت للعودة إلى الولايات المتحدة، بزعم التزود بالصواريخ، والتي كانت كبيرة جدًا بحيث لا يمكن نقلها أثناء الرحلة.

وكانت صحيفة «إنترناشونال إنترست» الأمريكية، قد تطرقت أمس الأول، إلى خطورة صاروخ قوات صنعاء الفرط صوتي على القطع الحربية الأمريكية.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، تعليقاً على هذه الخطورة: «لقد انتهى عصر حاملات الطائرات البحرية القوية»، مشيرةً إلى أن الصواريخ والأسلحة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت أصبحت هي القاعدة في الحرب الحديثة».

وأوضحت الصحيفة أن القوات المسلحة اليمنية أثبتت أواخر عام 2023 أنها قادرة على إبعاد البحرية الأمريكية بأكملها بما تمتلكه من صواريخ.

قلق صهيوني

من جهة أخرى كشفت وسائل إعلام عبرية، أمس الأول، عن وجود قلق متزايد في مجتمع الاستخبارات بشأن جبهة جديدة ومثيرة للقلق ضد «إسرائيل».

وقالت قناة آي 24 نيوز التي تبث من مدينة حيفا إنّ اليمنيين بدأوا بتوسيع نفوذهم في منطقة شمال أفريقيا بغرض استهداف «إسرائيل» ومصالحها، متوقعةً أن ينتقل المقاتلون من اليمن إلى شمال أفريقيا، بحيث يستطيعون «تهديد» مضيق جبل طارق (نقطة وصل أساسية بين أوروبا وأفريقيا، وبين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي).

وأشارت القناة الصهيونية إلى أنه وفق المعلومات الأمنية في كيان الاحتلال فإنّ «عملية نقل الأسلحة إلى هذه المناطق قد بدأت بالفعل».

ونقلت القناة عن مصدر وصفته بـ«المطلع» القول إن «سيناريو التهديد هو سقوط صاروخ في البحر الأبيض المتوسط، وهذا سيكون كارثة»، مضيفاً أنّ «التهديد هنا لا يقتصر على ميناء إيلات والبحر الأحمر، بل إنّ التهديد أصبح قبالة سواحل إسرائيل».

وفي وقت سابق، أكّد الإعلام «الإسرائيلي» أنّ اليمن هو أكثر جبهة تعرّض استقرار «إسرائيل» الاقتصادي للخطر، ولاسيما أنّه يهدد السفن الصهيونية وتلك المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

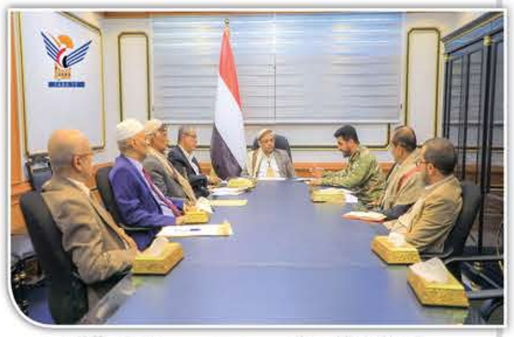

حمل النظام السعودي مسؤولية تفويج بقية الحجاج اليمنيين إلى صنعاء

الرئيس المشاط يعطي مهلة 30 يوما للمتورطين بشبكة التجسس

صنعاء

وجه رئيس الجمهورية مهدي المشاط جهاز الأمن والمخابرات بمنح مهلة لمدة ٣٠ يوما لمن يبادر بالتعاون طوعا مع جهاز الأمن ممن كان لهم ارتباط أو تعاون مع شبكة التجسس الأمريكية «الإسرائيلية».

جاء ذلك خلال اجتماع للمجلس السياسي أمس برئاسة الرئيس المشاط تم فيه استعراض آخر المستجدات وأبرزها الإنجاز الأمني في كشف أكبر شبكة تجسس أمريكية «إسرائيلية».

وخلال الاجتماع استمع المجلس إلى التقرير المقدم من رئيس جهاز الأمن والمخابرات اللواء عبدالحكيم الخيواني، حول شبكة التجسس الأمريكية «الإسرائيلية» التي تم إلقاء القبض عليها.

ووجه الرئيس المشاط جهاز الأمن والمخابرات بمنح مهلة لمدة 30 يوما من تاريخه لمن يبادر بالتعاون طوعاً مع جهاز الأمن ممن كان لهم ارتباط أو تعاون مع الشبكة الأمريكية الإسرائيلية، وإسقاط كافة التبعات القانونية عنهم على أن يبادروا بالتواصل عبر الرقم (100) للتنسيق مع جهاز الأمن والمخابرات والتعهد بعدم الارتباط بأي نشاط يضر بأمن الوطن وتقديم الضمانات على ذلك.

وأكد أنه وبعد انقضاء المدة المحددة سيتحمل كل من تورط في الخيانة كافة التبعات وسيتم اتخاذ أقصى العقوبات بحقهم وفق ما أقره الدستور على كل خائن لبلده ووطنه.

كما استعرض الاجتماع مستجدات الحرب الاقتصادية التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية وينفذها عملاؤها في حكومة المرتزقة ضد الشعب اليمني بهدف ثنيه عن موقفه التاريخي في دعم فلسطين ضد العدوان الصهيوأمريكي الذي ارتكب أبشع المجازر بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة وكل فلسطين.

وأكد المجلس السياسي الأعلى أن كل المؤامرات ستبوء بالفشل أمام صمود وإرادة واستبسال الشعب اليمني وقواته المسلحة الباسلة، وأن أكثر من تسع سنوات في مواجهة تحالف العدوان والحصار كفيلة بأن تعزز عوامل القوة والثبات.

وطالب المجلس النظام السعودي بتحمل مسؤولية تفويج بقية الحجاج اليمنيين المغادرين عبر مطار صنعاء وإعادتهم إليه وليس إلى أي مطار آخر.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

هي معركة الأحرار فقط

علينا أن نعمل بكل ما نمتلك من قوة، على إيجاد الأفراد القادرين على حمل المشروع الجهادي الثوري إلى المجتمع كله، والحريصين على تمثله بالمستوى الذي ينعكس على روحيتهم وسلوكهم وأنشطتهم وأفكارهم، عندها يصبح الوعي قيمة متأصلة في الوجدان المجتمعي، فلا يقوى أحدٌ على خداع الناس، أو التلبيس عليهم، أو استغلالهم لصالحه، أيا كان، ومهما امتلك من قدرات وإمكانات تتيح له المجال لكي يستقطب الجماهير، أو يفرض عليهم قناعاته ورؤاه الباطلة المضللة.

صحيحٌ قد يرى المخلصون والأحرار الواقع من حولهم لا يبشر بخير، وخصوصا عندما يصبح الحال في كل شيء معقودا بنواصي التهريج والمهرجين، ومبنيا على ما ترتضيه الذوات الخاوية من كل المقومات الدينية والإنسانية والأخلاقية، التي تنصب نفسها كحامية للحق، ومتحدثة باسمه، ومعنية دون سواها في حمله إلى الناس، وتنفيذ مبادئه، وتحقيق أهدافه على أرض الواقع، الأمر الذي يجعل أولئك المخلصين والأحرار يشعرون باليأس والإحباط، يحاصرانهم من كل اتجاه، ويغلقان أمامهم كل منفذ يمكن من خلاله أن يتسلل الأمل إلى أرواحهم من جديد، فينهضون لاستكمال المسيرة على خطى التغيير والبناء والتحديث والتنمية، بل قد يندفع البعض إزاء كثرة ما يراه من فشل ترافق مع عدة تجارب ومحاولات لإصلاح الواقع إلى الشك في الفكرة التي قامت عليها الحركة الثورية من الأساس، فينقلب على عقبيه مستسلماً لحركة الرياح، التي ستقوده في رحلة جديدة من التخبط والتيه، لن يجني منها إلا المزيد من الخيبة والندامة والخسران، كما قد يفضل البعض الآخر الاعتزال لكل ساحات العمل، مبرراً أن لا فائدة من البقاء والاستمرارية في ذلك، ولن يعدم الوسيلة أمام كل مَن لقيه مستفسراً عن سر اختفائه، بحيث سيقوم بسرد قائمة طويلة من الأسباب والمبررات، ساخراً من كل مَن لايزالون في ساحات الجهاد دماً وفكراً، والحقيقة: أن هؤلاء قد لا يكونون مقتنعين بكل ما يقولونه، ولكنهم أصبحوا يفضلون القعود والراحة على ساحة البذل والعناء والتعب والمجاهدة ليس إلا.

أما الثابتون المستقيمون على جادة الحق والصواب، فهم يدركون أن فشل التجربة لا يعني بأي حال من الأحوال فشل الفكرة التي قامت عليها حركتهم، ولهم في صبر وعزيمة وصلابة وتصميم الأنبياء والرسل عبرة ودرس، إلى جانب ما لدى كل منهم من تجربة على المستوى الشخصي، إذ واجهوا في ما يتعلق بحياتهم الخاصة الكثير من الصعوبات، وخاضوا أكثر من تجربة فاشلة، ولكنهم نجحوا في نهاية المطاف، ووصلوا لما كانوا يتمنون ويرجون الوصول إليه، بل حتى العلماء والمخترعون لا ترى أفكارهم واختراعاتهم النور إلا بعد مرورهم بمئات وربما بآلاف التجارب الموحية لهم بالفشل.

وعليه ليعلم كل حر: أن المعركة هي معركته، ولا مكان فيها للتراجع أو الضعف أو العزلة أو الاستسلام، بعد أن قطعنا نصف المسافة من الدرب الموصل لنا إلى كل ما نصبو إليه، ومادمنا قادرين على أن نعمل فلنجرب، ولا ضير أن نفشل اليوم، سنجرب غدا وهكذا حتى ننجح، المهم ألا يدفعنا وجود الطفح الجلدي على وجه وجسد الثورة إلى التنكر لروحها ومشروعها وقائدها.

استنفار قبلي في سقطرى ضد الاحتلال الإماراتي

سقطرى

أكدت مصادر محلية في أرخبيل سقطرى المحتل أن استنفارا قبليا تعيشه سقطرى بعد إقدام قوات الاحتلال الإماراتي على اختطاف رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر سقطرى الوطني الشيخ علي عامر سعد القحطاني أثناء مروره وسط العاصمة حديبو، واقتياده إلى مركز الشرطة، ثم نقله إلى سجن مركز الشامل في مدينة حديبو، عاصمة الأرخبيل.

وتأتي عملية الاختطاف بعد أيام من إشهار مؤتمر سقطرى الوطني وانتخاب القحطاني رئيسا للجنته التحضيرية. وقالت المصادر إن قبائل سقطرى أعلنت النفير ضد قوات الاحتلال الإماراتي ومرتزقتها من فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي، معتبرة اختطاف القحطاني تصعيداً خطيراً وبادرة خبيثة من قبل الاحتلال ومرتزقته.

ثقافة

.. نبي الشيطان!

إبراهيم الحكيم

أكدت الأحداث العظام والجرائم الجسام، أن الطاغوت الأمريكي، كما هو رمزه، أنموذج لانتهازية ذوي الطبع النغف، يعتاش على الجيف، ولا يكتفي بالنتف، كبير البنية لكنه حقير السجية، طويل القامة إنما قصير الهامة، عسير الهجمة لكنه يسير الصرعة!

تلك بالضبط طبائع رمز إمبراطورية أميركا، نسرها العملاق، يبني قوته على هالة حجمه، وانهداد قوة خصمه، تهوى المذابح، وتعمم النوائح، كثيرة الفضائح ولا تستحق المدائح، أينما حلقت أو مرقت كانت الجوائح، هيمنة وإرهابا، قرصنة وإجراما!

النسر الأمريكي (Bald eagle)، ليس أكبر النسور حجما (أكبر منه الأوروبي الرمادي)، ولا أسرعها تحليقا. لكنه يمتاز بحدة بصره ودقة سمعه وشدة تربصه، لهذا لا غرابة أن يكون شعار الاستخبارات الأمريكية وختم الرئيس الأمريكي!

علميا، النسر الأمريكي "العُقاب البحري"، يُصنف من الطيور التطفلية الانتهازية. يُعرف بسلوك الهيمنة المارقة، والقرصنة الجبانة، فهو يخاف ويهاب الطيور الشجاعة الأصغر كالباشق والباز، ويعتاش على الجيف، ولا يصطاد إلا ما كان أضعف منه!

لم يكن عبثيا، اختيار هذا الفصيل من النسور، شعارا رسميا لإمبراطورية أميركا، أو لأنه أشهر طيور بيئة أمريكا الشمالية، فقد كان نادرا فيها ومهددا بالانقراض حتى 2007م. ولا بوصفه رمزا للحرية، فالأخيرة سمة مشتركة للطيور، لكنه المفهوم الأمريكي للحرية!

كان اتخاذ هذا النوع من النسور تحديدا، شعارا للإمبراطورية الأميركية، لدلالة سياسية صريحة تلخص عقيدة الإمبراطورية الوليدة، وأنها غزو العالم وإخضاعه، وفق "شريعة الغاب" وقانون البقاء للأقوى، وحرية الإخضاع والخضوع!

لهذا، ربما، عارض أحد مؤسسي إمبراطورية أميركا، بنجامين فرانكلين، اتخاذ هذا النسر رمزا للولايات المتحدة، في رسالة كتبها إلى ابنته عام 1784 من باريس ينتقد فيها جمعية "سينسيناتي"، أعرب عن استيائه الشخصي من سلوك العُقاب.

يرد في رسالة فرانكلين، قوله: "من جهتي، أتمنى لو لم تُختر العُقاب الرخماء ممثلاً لبلدنا. إنها طائر ذو أخلاق سيئة. لا تحصل على لقمة العيش بصدق... إلى جانب كونها جبانة: يستطيع الطائر الملك الصغير أن يهاجمها بجرأة ويطردها من المنطقة"!

والحق أنه إقرار مهم جدا، يثبته كتاب "النسر الأصلع، تاريخ الحياة، كل شيء عن الطيور" الصادر عن مختبر كورنيل لعلم الطيور، وتؤكده سياسات إمبراطورية أميركا، نهجها الإمبريالي التوسعي العدواني، ومنهجها الرأسمالي الاستغلالي الانتهازي، وجوهرها الليبرالي الاحتيالي، العنصري العدائي.

الأونـــروا: الاستـجابـة الإنـسـانـيـة فـي غــزة بـاتـت مستحيلة

مظاهرات ضد نتنياهو واستقالة 900 عقيد ومقدم صهيوني

«وول ستريت جـورنـال»: المـقـاومـة تـعـيـد بـنـاء نفسها

تقرير

من ضمن الأضرار الاستراتيجية العميقة التي نجحت المقاومة الفلسطينية في إلحاقها بالاحتلال الصهيوني إغراق الاحتلال في أزمات داخلية تهدد بتفكيكه.

بداية الضربة الاستراتيجية للاحتلال كانت بعملية طوفان الأقصى في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، وتلاها صمود المقاومة في غزة ونجاحها في منع الاحتلال من تحقيق أي من أهدافه بعد 9 أشهر من عدوان الإبادة المهول.

ومن ضمن أزمات الاحتلال العميقة التي كشفت مؤخراً، استقالة ضباط الاحتلال بأعداد كبيرة جدا وتركهم لقوات الاحتلال.

وقالت القناة 12 الصهيونية، إن «الجيش الإسرائيلي» يعاني من أزمة تصاعد طلبات الضباط للخروج من الخدمة، مع استمرار «الحرب في غزة».

وأوضحت القناة أنه منذ بداية العدوان على القطاع، طلب نحو 900 ضابط من رتبتي عقيد ومقدم ونقيب، مراجعة عقودهم، من أجل فسخها والخروج على التقاعد.

وأشارت إلى أنه في المتوسط سنويا، يطلب ما بين 100و 120 ضابطا من هذه الرتب التقاعد، لكن منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر، تصاعدت طلبات فسخ العقود.

وأقرت عدد من التقارير الإعلامية الصهيونية، أن قوات الاحتلال، باتت يعاني من نقص يوصف بـ«الحاد» في عدد الجنود، حيث يقدَر النقص بحوالي 000، 25 و000، 50 جندي وجندية.

مظاهرات واعمال شغب في الكيان

ضمن الأزمات العميقة التي خلقتها المقاومة للاحتلال الصهيوني جعل حكومة الاحتلال في صراع مع الشارع المحتج لـ269 يوماً.

وفي إطار الاحتجاجات واعمال العنف التي تعصف بالاحتلال منذ أكثر من 8 أشهر قطع غاصبون صهاينة الطريق «رقم 40» قرب مفترق «ماغشيميم» شرق «تل أبيب»، أمس الاثنين، وذلك للمطالبة بإسقاط حكومة بنيامين نتنياهو، وفق ما ذكرت «القناة السابعة» الصهيونية.

وفي الوقت الذي احتج فيه هؤلاء وبينهم عائلات الأسرى في قطاع غزة، مطالبين بإتمام صفقة تبادل، يتظاهر الصهاينة «الحريديم» رفضاً للقرار الجديد للاحتلال الذي يفرض تجنيدهم في قوات الاحتلال التي تعاني من نقص الجنود بسبب المعارك في غزة وعلى الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة مع لبنان.

واندلعت مواجهات بين أكثر من 25 ألفا من عدّة تيارات من (الحريديم) وبين قوات الاحتلال، التي هاجمتهم بشكل عنيف، إلى جانب عناصر خيالة، بينما كانوا يغلقون تقاطع شارعي «وزراء إسرائيل» و«ملوك إسرائيل»، ويشرعون في تجميع صناديق القمامة وحرقها.

وتعرضت خلال هذه المواجهات، سيارة وزير «البناء والإسكان» في حكومة الاحتلال، إسحاق غولدكنوبف، لهجوم من قبل المحتجين، الذين حاصروا السيارة وهاجموها.

غزة مسرح جريمة كبرى

على أرض غزة يواصل الاحتلال الصهيوني اقتراف مزيد من الجرائم اليومية بلا توقف.

وقالت وزارة الصحة بغزة، إن الاحتلال ارتكب مجزرتين ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 23 شهيدا و91 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية. وبذلك ارتفعت حصيلة الشهداء والمفقودين إلى 900، 47 بينما سجلت 060، 87 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

واستمرت هجمات الاحتلال البرية والجوية والبحرية على مناطق متفرقة في قطاع غزة، وذلك مع دخول الحرب على غزة يومها الـ269 على التوالي، في وقت تتواصل المعارك في الشجاعية.

وكثف الاحتلال نسف المنازل والمربعات السكنية في القطاع ووسع عملياته في مدينة رفح، بينما هجر قسريا المئات من شرق خان يونس بعد إعلانه العودة لشن عملية عدوانية جديدة هناك.

في ذات السياق قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أمس، الاثنين، إن «قيود إسرائيل» المشددة على وصول المساعدات لقطاع غزة تجعل تقديم الاستجابة الإنسانية «أمرا صعبا للغاية، إن لم يكن مستحيلا».

في شأن متصل افرج الاحتلال عن مدير مجمع الشفاء محمد أبو سلمية مع 50 أسيرا آخر.

وتعليقا على ذلك قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أن الافراج عن أبو سلمية خطأ جسيم وفشل أخلاقي مضيفاً أن القرار أتخذ دون علم المستوى السياسي.

إدارة المقاومة

تحدَثت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن إعادة المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة تجميع صفوفها، الأمر الذي يشير إلى أنّ عدوان الاحتلال قد يتحول إلى «حرب استنزاف» ضده طويلة الأمد في غزة.

ولفتت الصحيفة، في تقرير، إلى أنّ المقاومة في غزة أطلقت، في وقت سابق أمس، واحدة من أكبر عمليات إطلاق الصواريخ في اتجاه الاحتلال، منذ أسابيع، في إشارة إلى قصف سرايا القدس أمس مستعمرات «كيسوفيم» و«العين الثالثة» و«نيريم» و«صوفا» و«حوليت» في «غلاف غزة»، برشقات صاروخية مركزة.

وبحسب الصحيفة، عززت هذه الهجمات التحدي الذي يواجهه الكيان في سعيه للقضاء على حماس حيث مازالت المقاومة محتفظة بقدرة على إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون بعد مرور 9 أشهر تقريباً.

ورأت أنّ عمليات الاحتلال العدوانية في حي الشجاعية في مدينة غزة توضح مدى صعوبة تحقيق الاحتلال هدف «القضاء على حماس» المزعوم.

وأوضحت أنّ «العملية في الشجاعية هي الأحدث، واضطرت فيها القوات الإسرائيلية إلى العودة إلى المنطقة التي انسحبت منها، لأنّ حماس أعادت تجميع صفوفها، واستعادت سيطرتها».

أبعـــد مـــن فلسطـــين المحتلـــة (3)

عـــالم يصـــعد وآخـــر ينـــهار

دمشق
أحمد رفعت يوسف

أكدت التحولات الجيوسياسية، الإقليمية والدولية، في الميادين السورية واليمنية والأوكرانية، وبعد «طوفان الأقصى»، أن توازنات القوى والقوة، الإقليمية والدولية، اتخذت مساراً لا رجعة عنه، للانتقال من عالم القطب الواحد، برأسه الأمريكي، إلى العالم المتعدد الأقطاب، برؤوسه بكين موسكو طهران، وأن منطقة غرب آسيا، وفي قلبها بلاد الشام، عادت لتأخذ دورها، الذي عرفت فيه على مدى التاريخ، بأنها المنطقة التي تحدد مسار صعود وانهيار الإمبراطوريات، والدول العظمى.

هذا المسار أكد أن الكيان الصهيوني، بما يشكل الأساس، والرأس المتقدم، للمشروع الاستعماري الغربي، أصبح أمام خطر وجودي حقيقي، يجعله يدخل المرحلة التي حذر منها القادة المؤسسون للكيان، وهي «اليأس وفقدان الأمل» والتي تعني الانهيار والتفكك، ومن يتابع الإعلام الصهيوني، وآراء النخب السياسية والعسكرية «الإسرائيلية»، يرى أنهم أكثر من يتحدث عن هذا المصير، خاصة وأن طبيعة المجتمع الصهيوني، تساعد على التفكك السريع للكيان، مع حمل معظم المستوطنين، لجنسيات مزدوجة، ولديهم أماكن إقامة في دول أخرى، وهذا يسهل عليهم الذوبان في مجتمعات هذه الدول، بدون حدوث أزمة لجوء، ومن يتابع حركة شراء المستوطنين «الإسرائيليين»، للبيوت والشقق، خارج فلسطين المحتلة، وخاصة في رومانيا وبلغاريا، يدرك هذه الحقيقة.

وباعتبار أن تفكك وانهيار الكيان «الإسرائيلي»، سيرافقه إخراج أمريكا من منطقة غرب آسيا، وهو ما يعني النهاية الحقيقية لهيمنة المنظومة الاستعمارية الغربية، مع ما يعني ذلك من الإطاحة بكل ما تم رسمه في المنطقة، بناء على مصالح هذه المنظومة، بدءا من المؤتمر الصهيوني العالمي الثالث الذي عقد في مدينة بازل السويسرية في آب/ أغسطس 1899، و«سايكس بيكو» عام 1916، وتمزيقه لمنطقة بلاد الشام، إلى «وعد بلفور» عام 1917، إلى قيام الكيان الصهيوني عام 1948، والكيانات التي أقيمت لحمايته، مرورا بعدوان حزيران/ يونيو عام 1967، وحرب تشرين الأول/ أكتوبر عام 1973، ومرورا بما شهدته المنطقة، من حروب، ومعارك بين الحروب، واتفاقيات استسلام وتطبيع، وصولاً إلى طوفان الأقصى، وهذا سيجعل من انهيار الكيان الصهيوني، البؤرة الزلزالية التي ستنتج دوائر، وزلازل ارتدادية، تطيح بكامل الخرائط الجيوسياسية، في منطقة غرب آسيا، وامتداداتها في كل الاتجاهات، من بحر الصين، إلى أوكرانيا، وكامل القارة الأوروبية.

مع هذه التطورات، يصبح من السهل، معرفة الكثير من تفاصيل الخريطة الجيوسياسية التي ستنشأ عن انهيار الكيان الصهيوني، والانسحاب الأمريكي من غرب آسيا، وانتصار روسيا في أوكرانيا، والعجز الأمريكي عن خوض معركتها مع الصين، وسيكون من أبرز مشاهدها:

• انهيار الكيانات الوظيفية، في لبنان والأردن والسلطة الفلسطينية، والتي أقيمت لحماية الكيان الصهيوني، وإضعاف سورية، الدولة المركزية في بلاد الشام، والنقيض للكيان الصهيوني، وهذا يجعل من سورية، الدولة المهيأة لملء هذا الفراغ، خاصة إذا ما تمكنت من الخروج من أزماتها الحالية، لتعود كما هي، بحدودها التي تشمل كامل بلاد الشام.

• في شبه الجزيرة العربية، حيث نظام بني سعود، التوأم الثاني للكيان الصهيوني، ومعه الكيانات الهشة، التي أقيمت، للقيام بوظائف ترفع الحرج عن نظام بني سعود، فكانت البحرين مقراً للأسطول الخامس الأمريكي، وقطر مقرا لقاعدة العيديد، وهي الأكبر خارج الأراضي الأمريكية، والإمارات مقراً للشركات والبنوك الغربية والصهيونية، ومحطة لمنتجاتها، باتجاه الأسواق الآسيوية، والكويت التي لم تكن سوى فائض جغرافي، مقتطع من العراق، أما سلطنة عُمان، فتبدو محافظة على موقعها، بما تمتلكه من جذور، وإرث تاريخي، في المنطقة، أما اليمن، فهو البلد الذي أكد أنه الأكثر رسوخا وقوة في شبه الجزيرة العربية.

هذا يعني أن نظام بني سعود سينهار مع انهيار توأمه الكيان الصهيوني، وستنهار معه الكيانات الوظيفية، في قطر والبحرين والإمارات والكويت، لتبقى شبه الجزيرة العربية، مقتصرة على ثلاث دول، وهي اليمن بحدود أوسع من حدوده الحالية، مع استعادة أراضيها التي ضمتها السعودية، وسلطنة عُمان، ونجد والحجاز، ولكن بنظام غير نظام بني سعود، ستكون حدوده وشكله النهائي، مرتبطا بتطورات الميدان اليمني.

• نظام «كامب ديفيد» وحكم العميل السيسي سينهار بشكل تلقائي مع انهيار الكيان الصهيوني، وسينشأ نظام وطني يعيد لمصر دورها المفقود.

• تركيا التي هددت الأمن القومي للقوى الصاعدة، روسيا والصين، من خلال مشروع العثمانية الجديدة والعصابات الإرهابية التي جلبتها من هذه الدول، لاستخدامهم لاحقا فيها، بحسب مخطط «الشرق الأوسط الجديد»، وهددت بهم إيران أيضاً، كما أن الحيز الاستراتيجي، الموجود في المنطقة، لم يتسع عبر التاريخ، لإيران قوية، وتركيا قوية، وهذا يؤكد أن لهذه الدول حسابا مفتوحا مع تركيا، ستدفع ثمنه لاحقاً، مع رسم الخراط الجيوسياسية الجديدة للمنطقة، وهذا سيجعلها، إما مقسمة أو ضعيفة.

• أبعد من المنطقة، فأوكرانيا، كل المؤشرات تدل على أنها ذاهبة إلى التلاشي كدولة، وتقسيم أراضيها، بين روسيا وبولندا ورومانيا، وهذا سيفتح الباب واسعاً، أمام عودة صراعات الحدود الأوروبية، التي نشأت بشكل تعسفي، يتناسب مع مصالح الدول المنتصرة، في الحرب العالمية الثانية.

• بريطانيا وفرنسا، اللتان انتهتا كدول إمبراطورية، بعد حرب السويس عام 1956، ستنتهيان كدول عظمى، بعد «طوفان الأقصى»، وتتراجعان إلى مجرد دول أوروبية، على غرار إسبانيا وبولونيا، ووحدها ألمانيا ستنجو من هذا الزلزال الجيوسياسي، وستتمكن من الحفاظ على دور ومكانة لها، في المنظومة المتعددة الأقطاب، التي تتشكل.

• كما سنشهد صعود دول عظمى جديدة بديلة، تقع كلها خارج المنظومة الأمريكية الأوروبية، مثل إيران، والبرازيل، والهند، وجنوب أفريقيا، ومصر.

• انتهاء الهيمنة الأمريكية الغربية، على الأمم المتحدة والمؤسسات الأممية، وتشكيل تنظيم أممي بديل عنها.

• أما الصين، فتبدو الأكثر ربحا من هذه التطورات، حيث تتراجع قدرة الولايات المتحدة الأمريكية، على خوض الحرب التي تهدد بها الصين، خاصة بعد الإذلال الذي تعرضت له بحريتها، على يد اليمنيين، وهذا سيجعلها تربح انتصارا استراتيجيا على الولايات المتحدة الأمريكية بدون أن تطلق طلقة واحدة، وسيكون من السهل عليها، في الوقت الذي تراه مناسبا، ضم تايوان، والسيطرة على شركات الشرائح الإلكترونية، التي تنتجها تايوان، والتي تقدم 90 بالمائة، من حاجة العالم من هذه الشرائح، التي تدخل في كل الصناعات العسكرية والمدنية الحديثة، وهو ما يرعب واشنطن، وكانت السبب في كل هذا الجنون الأمريكي، من الصين.

• أما الولايات المتحدة الأمريكية، فكل مراكز الأبحاث، والنخب السياسية والعسكرية الأمريكية والأوروبية، تؤكد أنها ذاهبة إلى التفكك، على طريقة الإمبراطورية الرومانية، أي بدون أن تبقى دولة منها وريثة لها، بالطريقة التي ورثت فيها روسيا، الاتحاد السوفييتي.

هذا يؤكد أن ما نراه اليوم هو من الأحداث المفصلية التي تحدث مرة كل 400 إلى 500 سنة، والتي تغير وجه العالم، وآخرها كان سقوط الأندلس والقسطنطينية، وظهور المرحلة الاستعمارية الغربية، وصعود الإمبراطورية العثمانية.

وعلى الطريق لهذه التحولات، سنكون شهودا، على مدى أكثر من عقد من الزمن، على دراما جيوسياسية مثيرة، وستكون فيها محطات تحبس الأنفاس، وسيكتب العالم أن معركة «طوفان الأقصى» وتداعياتها، أرّخَتْ لعالم جديد، وسيكون هناك ما قبل «طوفان الأقصى»، وما بعده.

إعـــداد:
علـي عطروس
ali.atros.allahthah@gmail.com

رأينا الجحيم في خليج عدن

«لقد رأينا الجحيم في خليج عدن. لم يكن لدينا أي نظام ضد هجمات الحوثيين بطائرات بدون طيار. لقد رددنا عليها بأسلحتنا الشخصية. كان الأمر أشبه بمهمة انتحارية. وصل الأمر إلى أن نطلق النار على النجوم ظناً أنها طائرات مسيّرة. لقد وصلنا إلى حالة من الهذيان».

صحيفة (ieidiseis) اليونانية نقلاً عن طاقم الفرقاطة هيدرا

اليمنيون قادرون على تحييد البحرية الأمريكية

قالت صحيفة «انترناشونال انترست» الأمريكية إن «عصر حاملات الطائرات البحرية القوية انتهى، وأن الصواريخ والأسلحة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت أصبحت هي القاعدة في الحرب الحديثة».

وأضافت أن «تكلفة حاملات الطائرات الباهظة يجعلها أهدافاً مغرية، وتدميرها أو إلحاق أضرار جسيمة بها سيكلف أمريكا مليارات الدولارات، وستتدهور قدرات البحرية الأمريكية بشكل خطير».

وأكدت أن «الحوثيين أثبتوا في أواخر العام 2023 أنهم قادرون على إبعاد البحرية الأمريكية بأكملها، بما يمتلكونه من صواريخ».

وأشارت إلى أن «تردد البنتاغون في نشر السفن الحربية لوقف هجمات الحوثيين أرسل إشارة إلى منافسين مثل الصين بأنه لا يوجد ما يخشونه من أسطول حاملات الطائرات الذي كان مخيفاً في السابق».

صحيفة «انترناشونال انترست» الأمريكية

"الحوثيون" بمفردهم أسقطوا هيبة أمريكا ومصداقيتها

لم يتوقع أحد أن يجرؤ الحوثيون على مواجهة الولايات المتحدة بشكل مباشر، مما يشبه تحدي المستحيل. إلا أن الحوثيين، الذين يصفون أنفسهم بأنهم «مقاومون»، استفادوا من خبرتهم في حرب العصابات، والتضاريس المحلية، لشن هجمات متكررة على منشآت في السعودية والإمارات، وصولاً إلى تحدي الهيمنة البحرية الأمريكية.

تظهر التحديات الحوثية المتكررة أن الولايات المتحدة تبدو غير قادرة على التعامل مع قوة غير نظامية إقليمية، مما يبرز عجزها. النزاع الطويل الأمد بين الولايات المتحدة والحوثيين أضر بالولايات المتحدة وحدها. فقدت الولايات المتحدة هيبتها ومصداقيتها، وظهر للعالم أن قوتها العسكرية ونفوذها الدولي في تراجع مستمر.

يمكن القول بأن الحوثيين استغلوا الوضع الجيوسياسي المعقد في البحر الأحمر لتحقيق أهدافهم، بينما تكافح الولايات المتحدة لإيجاد حلول فعالة لمواجهة هذا التحدي. هذا الوضع يعيد تشكيل التوازنات الإقليمية، ويضع الولايات المتحدة أمام اختبار حقيقي لمدى قدرتها على الحفاظ على هيمنتها العسكرية والاقتصادية في المنطقة.

وكالة «سوهو» الصينية للأنباء

BUSINESS INSIDER العجز عن تفكيك تكتيكات «الحوثيين» الخطيرة

قال موقع «بيزنس إنسايدر» الاقتصادي الأمريكي إن القوات المسلحة اليمنية تصبح أكثر ذكاء واحترافية في هجماتها البحرية المساندة لغزة، حيث تمكنت مؤخراً من شن عدة عمليات ناجحة ضد عدد من السفن، باستخدام أسلحة مبتكرة منخفضة التكلفة ويصعب اعتراضها، كالقوارب المسيّرة، الأمر الذي يجعل التحالف الأمريكي بلا حلول.

ونشر الموقع تقريراً جاء فيه أنه «في الأسابيع الأخيرة، نجح الحوثيون في تنفيذ سلسلة من الضربات الناجحة على السفن التجارية، وإغراق إحداها، وأظهروا قدرتهم على ضرب الأهداف بشكل فعال باستخدام القوارب المسيّرة، مما يشير إلى أنهم يصبحون أكثر ذكاءً في هجماتهم».

وأضاف أن «الخبراء يقولون إن هذه الإنجازات المدمرة للغاية تظهر أن الحوثيين يتعلمون من هجماتهم المنتظمة التي استمرت لعدة أشهر على ممرات الشحن في البحر الأحمر وخليج عدن».

ونقل التقرير عن، آرتشر مايسي، الأميرال المتقاعد في البحرية الأمريكية قوله: «إنهم يتعلمون مع الوقت».

واعتبر التقرير أن «حزيران/يونيو كان قصة مختلفة» في مسار الهجمات، حيث «بدأ الحوثيون خلال هذا الشهر بالتعهد بتصعيد هجماتهم في أعقاب الضربات الأمريكية والبريطانية في اليمن. ومنذ ذلك الحين، هاجموا عدة سفن تجارية، وحققوا مستوى من النجاح في استهدافهم مماثلاً لما حققوه في الأشهر الأولى من حملتهم».

وأضاف أن «بعض الحوادث كشفت أيضاً عن تكتيكات جديدة خطيرة، وعلى وجه الخصوص في 12 حزيران/ يونيو، عندما ضرب الحوثيون سفينة تجارية في البحر الأحمر بقارب غير مأهول محمّل بالمتفجرات للمرة الأولى منذ أن بدؤوا هجماتهم في تشرين الثاني/نوفمبر».

وأوضح أن هذا القارب «تمكن من السفر لمسافة تزيد عن 65 ميلاً بحرياً عبر الممر الملاحي بدون أن يتم إيقافه».

ونقل التقرير عن بريان كارتر، المحلل في مشروع التهديدات الحرجة التابع لمعهد أمريكان إنتربرايز، قوله: «هناك الكثير من القوارب الصغيرة في تلك المساحة من المياه، ولهذا السبب، في الواقع، لا يمكن إيقاف كل قارب صغير، لذا أعتقد أن هذا تمويه مفيد لهم».

وأوضح التقرير أن «الهجوم الأولي بالقارب المسيّر على ناقلة البضائع السائبة التجارية «توتور» تسبب بتسرب المياه وإلحاق أضرار بغرفة المحرك. وبعد ساعات، أصاب صاروخ حوثي السفينة، وأجبرت الضربة المزدوجة الطاقم على ترك السفينة، وغرقت في النهاية، لتصبح ثاني سفينة تغرق منذ بدء الهجمات في الخريف الماضي».

وأشار إلى أنه «في الأسبوع نفسه، أطلق الحوثيون صاروخين مضادين للسفن، فأصابوا السفينة «فيربينا» في خليج عدن، وبعد مرور 24 ساعة فقط، تعرضت ناقلة البضائع السائبة لهجوم بصاروخ آخر، في ثاني ضربة مزدوجة خلال الأسبوع، وفي النهاية تخلى طاقم السفينة عنها بسبب الأضرار التي لحقت بها جراء الهجمات».

ونقل التقرير عن شركة أمبري البريطانية للأمن البحري قولها إن «الهجمات على توتور وفيربينا، بالإضافة إلى الضربات الناجحة على سفينتين أخريين في الأيام السابقة، تشير إلى زيادة كبيرة في فاعلية عمليات الحوثيين».

وأشار إلى أنه «بغض النظر عن الضربات المزدوجة الأخيرة، فإن قدرة الحوثيين على التعلم من الهجمات السابقة واضحة في عمليات القوارب المسيّرة».

وقال إنه «خلال الأشهر القليلة الأولى من هذا العام، أعلنت القوات الأمريكية عن تدمير قوارب الحوثيين المسيّرة في اليمن؛ لكن في حزيران/يونيو، تمكن المتمردون من إنزال ما يزيد عن اثني عشر قارباً مسيّراً إلى المياه، وهو عدد أكبر بكثير مما فعلوه في أي شهر سابق، وقدرتهم على القيام بذلك هي التي أدت في النهاية إلى الهجوم الكارثي على السفينة توتور».

وبحسب التقرير فإن «الخبراء يقولون إن تصاعد الهجمات بقوارب الدرون يشير إلى قدرة الحوثيين على الرد على الضربات الأمريكية في اليمن وتعديل عملياتهم وفقاً لذلك، وقد يعني هذا أيضاً إخفاء هذه الأسلحة بشكل أفضل أو اختيار مواقع إطلاق أكثر كفاءة، كما يشير إلى أن المتمردين قد يكون لديهم الآن مخزون أكبر من هذه الأسلحة، مما يمنحهم المزيد من الفرص لإطلاقها، وبالتالي يؤدي إلى زيادة احتمالات نجاحهم في النهاية في إصابة هدف ما».

ونقل التقرير عن الأميرال الأمريكي المتقاعد مايسي، والذي يعمل كباحث في مشروع الدفاع الصاروخي بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، قوله: «أعتقد أن من المرجح أن يكون لديهم عدد أكبر منها، وبالتالي فهم أكثر استعداداً لاستخدامها».

وأضاف: «إنها ليست أشياء ثمينة، وربما أصبحوا أفضل في استخدامها».

ونقل التقرير عن أليكس ستارك، الباحثة السياسية المساعدة التي تغطي أمن الشرق الأوسط في مؤسسة راند، قولها إن «من الصعب منع المتمردين من الحصول على وسائل الهجوم منخفضة التكلفة، وردعهم عن شن هجمات بها».

وأضافت أن هذه الهجمات تشكل «مشكلة مستمرة بدون وجود حل واضح أو مفيد في متناول اليد».

وقالت: «أعتقد أنهم (أي الحوثيين) اكتشفوا أن هذا التكتيك ناجح للغاية بالنسبة لهم ومن الصعب للغاية ردعه».

وأكدت أن «خفض التصعيد الإقليمي على نطاق أوسع قد يكون السبيل الوحيد لمعالجة المشكلة بشكل مستدام».

وبحسب التقرير فقد «حذر مسؤولون أمريكيون من أن الصراع لا يظهر أي علامات على التباطؤ، وأن الخسائر المالية المتزايدة أثارت تساؤلات حول الاستدامة طويلة الأمد لمهمة مكافحة الحوثيين».

موقع «بيزنس إنسايدر» الاقتصادي الأمريكي

theguardian جريمة بريطانيا في اليمن فضيحة «وطنية»

إذا أردت تكوين فكرة واضحة عن شخصية حزب المحافظين الحديث، وفهم المدى الكامل للضرر الذي أحدثه خلال فترة ولايته الأخيرة، فليس هناك مكان أفضل للبدء به من اليمن. فبحلول أواخر العقد الثاني من الألفية الثانية، كان اليمن مسرحاً لأسوأ كارثة إنسانية في العالم، وفقاً للأمم المتحدة.

ولم تكن هذه كارثة طبيعية. لقد كانت من صنع الإنسان، وقد تسبب بها حلفاء الحكومة البريطانية بشكل كبير، بمساعدة الحكومة البريطانية. ونادراً ما ظهرت الحرب ودور بريطانيا فيها في الصفحات الأولى. ولكن من حيث التكلفة البشرية الهائلة، فقد كان ذلك أسوأ حلقة في العلاقات الخارجية للمملكة المتحدة منذ غزو العراق عام 2003. ومن ناحية حقوقية، كان ينبغي أن تكون فضيحة وطنية.

في العام 2015، شن تحالف عدد من الدول بقيادة السعودية والإمارات حرباً ضد جماعة متمردة يمنية تعرف باسم الحوثيين، والتي أطاحت بالحكومة المعترف بها دولياً في العام السابق للحرب. ووعد وزير الخارجية البريطاني آنذاك، فيليب هاموند، بأن بريطانيا «ستدعم السعوديين بكل الطرق العملية باستثناء الانخراط في القتال». هذا يعني توفيراً مستمراً للذخيرة والمكونات والدعم اللوجستي والصيانة لأساطيل الطائرات العسكرية البريطانية الصنع، التي تشكل جزءاً رئيسياً من القوات الجوية الملكية السعودية. هذا الإسناد الذي لا غنى عنه أبقى تلك الطائرات قادرة على العمل في سماء اليمن لعدة سنوات. وكانت العواقب مدمرة.

منذ بداية الحرب، قامت جماعات حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية الإنسانية وهيئات الأمم المتحدة بجمع أدلة دامغة على «الاستخدام المنهجي والواسع النطاق للغارات الجوية العشوائية» من قبل التحالف الخليجي، بما في ذلك قصف المدارس والمرافق الطبية وحفلات الزفاف والجنازات والأسواق ومساكن المدنيين، والبنية التحتية الأساسية. وتم فرض حصار جوي وبحري عقابي، مما أدى إلى إفقار عامة السكان فيما كان من الواضح أنه حملة عقاب جماعي بالجملة.

في العام 2018، قدرت منظمة «إنقاذ الطفولة» أن ما يصل إلى 85 ألف طفل دون سن الخامسة ربما لقوا حتوفهم بسبب الجوع الشديد في السنوات الثلاث والنصف الأولى من الحرب، مع الإشارة إلى تكتيكات الحرب التي يتبعها التحالف كسبب رئيسي. في العام 2021، قدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ما مجموعه 377 ألف حالة وفاة مرتبطة بالصراع بحلول نهاية ذلك العام، مع مقتل 154 ألف شخص بشكل مباشر في أعمال العنف، والباقي بسبب الكارثة الإنسانية التي هي من صنع الإنسان. ووصف أليكس دي وال، وهو خبير بارز في شؤون المجاعة، اليمن بأنه «جريمة المجاعة المميزة لهذا الجيل، وربما هذا القرن»، وأن المسؤولية «تتجاوز الرياض وأبوظبي إلى لندن وواشنطن».

في قلب نظام الدولة الإقليمي هذا تكمن ممالك الخليج الغنية بالوقود الأحفوري. بالنسبة لرؤساء الوزراء البريطانيين المتعاقبين، كانت جائزة الحفاظ على الوضع الراهن في الشرق الأوسط هي التدفق المتواصل لـ«دولارات النفط» الخليجية إلى صناعة الأسلحة البريطانية، وصناعة الخدمات المالية، والاقتصاد البريطاني ككل. بالنسبة للأنظمة الملكية، يعد هذا ثمناً بسيطاً يجب دفعه للاحتفاظ بالعلاقات مع راعيها الإمبراطوري السابق، والحليف الغربي الذي يواصل دعم أمنها، وحتى بقائها. لكن تدفقات البترودولار لا يمكن اعتبارها رهاناً آمناً أو مستداماً لبريطانيا مع ظهور حالة الطوارئ المناخية العالمية.

إن تفضيل حكومة المحافظين المستمر للمصالح الاستراتيجية للدولة البريطانية ورأس المال البريطاني على حقوق وحياة شعوب الشرق الأوسط ساهم بشكل كبير في معاناة لا حصر لها وخسائر في الأرواح، وترك المنطقة في حالة من عدم الاستقرار العميق. ونظرا للأدلة المتاحة، ليس هناك سبب يذكر لتوقع تغيير جوهري من حكومة حزب العمال المقبلة.

كما كان متوقعاً، تم تخفيف التعهد الذي قطعه كير ستارمر عند ترشحه لقيادة الحزب في العام 2020 بـ«وقف بيع الأسلحة إلى السعودية» إلى مجرد «مراجعة الوضع». عندما يقول وزير خارجية الظل، ديفيد لامي: «عليك أن تكون مستعداً للعمل مع شركاء مثل السعودية والإمارات، رغم أن قيمك قد لا تكون متوافقة معهم تماماً»، فهو يكرر حرفياً جملة حزب المحافظين المألوفة في السنوات الـ14 الماضية، وفي الواقع فإن حكومة حزب العمال التي سبقتها؛ هي الحكومة التي باعت للسعوديين في الأصل أسطول طائرات «تايفون»، استخدمت فيما بعد لسحق اليمن.

ديفيد ويرنج - صحيفة «الغارديان» البريطانية

BREAKING DEFENSE

لبنان واليمن يقوضان الهيمنة الجوية لـ«إسرائيل» وأمريكا

كشفت سلسلة من عمليات إسقاط الطائرات دون طيار من قبل «المليشيات» في لبنان واليمن أن الجماعات لديها قدرات وتكتيكات دفاع جوي معززة أكثر مما كان يعتقد سابقاً، وهو تطور من شأنه أن يدفع القادة العسكريين في «إسرائيل» والولايات المتحدة إلى مراجعة خطط عملياتهم الجوية في المنطقة، وفقاً لما ذكره خبراء لـ(**Breaking Defense**).

منذ اندلاع الأعمال العدائية بين جماعة حزب الله اللبناني و«إسرائيل» على طول «الحدود» الشمالية للأخيرة في **8** تشرين الأول/ أكتوبر **2023**، خسر سلاح الجو «الإسرائيلي» خمس طائرات دون طيار من طراز «هيرميس- **450**» و«هيرميس- **900**»، بسبب الصواريخ التي أطلقها مقاتلو «المليشيات» في جنوب لبنان. وخلال الفترة نفسها، فقدت الولايات المتحدة ثلاث طائرات من طراز (**MQ-9 Reapers**) فوق اليمن بسبب الصواريخ التي أطلقتها «مليشيات الحوثي».

وتتماشى هذه الأرقام بشكل أكبر مع أنواع الخسائر المتوقعة في سيناريو القتال من نظير إلى نظير. وليس ما شوهد تاريخياً من حزب الله والحوثيين، رغم الاستخدام المنتظم للأنظمة غير المأهولة في المنطقة. وفي الواقع، فإن إسقاط الحوثيين لطائرة دون طيار من طراز (**MQ -9**) في العام **2019** هو أحدث مثال مسجل قبل الجولة الأخيرة من الأعمال العدائية التي بدأت في **8** تشرين الأول/ أكتوبر.

وبالنظر إلى النجاح الأخير ضد هذه الأنظمة، يعتقد الخبراء أن الولايات المتحدة و»إسرائيل» قد تحتاجان إلى تعديل مفهومهما للعمليات أثناء تشغيل منصات (**ISR**) غير المأهولة.

«إن التهديد الموثوق المتزايد ضد طائرات التحالف دون طيار ذات الارتفاعات المتوسطة والتحمل (**MALE**) وحتى الطائرات دون طيار ذات الارتفاعات العالية (**HALE**) يمكن أن يقوض بالفعل الهيمنة الجوية [لـ«إسرائيل» والولايات المتحدة] (القدرة على فعل ما يريدون في الجو) ويعرّض للخطر قدرتهم على الحصول على معلومات استخباراتية في الوقت المناسب»، كتب فرزين نديمي، زميل أقدم في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، في رسالة بريد إلكتروني.

وقال شان شيخ، نائب المدير والزميل في مشروع الدفاع الصاروخي التابع لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (**CSIS**)، لموقع (**Breaking Defense**)، إن أنظمة الدفاع الجوي لـ»المليشيات» المتحالفة مع إيران قد «تردع أو تقلل في نهاية المطاف عمليات الطائرات دون طيار الإسرائيلية والأمريكية في اليمن ولبنان. وبدلا من ذلك، قد يختار المشغلون الإسرائيليون والأمريكيون ببساطة تحمل التكاليف ومواصلة عملياتهم الاستخباراتية والمراقبة والاستطلاع».

وقال بروس بينيت، كبير الباحثين في شؤون الدفاع الدولي في مؤسسة «راند»: «ستحتاج إسرائيل والولايات المتحدة إلى تعديل إجراءات التشغيل تدريجياً. ومن المرجح أن تتضمن هذه التعديلات مزيجاً من العمل بطريقة مختلفة، وتعزيز التدابير الإلكترونية وغيرها من التدابير المضادة، ومحاولة تحديد وقمع صواريخ سام المعادية».

«الأنظمة الجوية غير المأهولة هي منصات جوية بطيئة نسبياً وضعيفة تكون أكثر فاعلية في بيئات الدفاع الجوي الحميدة. من الواضح أن بيئة الدفاع الجوي في لبنان واليمن تزداد صعوبة، ربما بسبب وصول أنظمة جديدة»، قال مايكل آيزنشتات، مدير برنامج الدراسات العسكرية والأمنية في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى.

وقال تقرير صادر عن مركز أبحاث «آيزنشتات» إن مقاتلي حزب الله يشغلون النسخة الإيرانية من منظومات الدفاع الجوي الروسية «إيغلا» المعروفة باسم «مساغ - **2**»، ومن المحتمل أنهم تلقوا أنظمة «خرداد - **15**» أيضاً، وربما تمكنوا من نقلها من المسرح السوري إلى لبنان. وبحسب ما ورد، حصل حزب الله أيضاً على «صياد **2**» الإيرانية، وربما يتطلع إلى «بانتسير إس**1**» الروسية الصنع.

ووافق نديمي على أطروحة الأجهزة الجديدة، مشيراً إلى أن «النجاحات الأخيرة في إسقاطها الطائرات المسيرة ترجع إلى وصول أجهزة جديدة من إيران ونضج مشغليها في استخدامها بشكل صحيح».

وقال بينيت: «من المرجح أن أعداء الولايات المتحدة يعززون فاعلية صواريخهم أرض - جو وهي منافسة عسكرية قياسية... بمرور الوقت، يمكن تعديل الارتفاع الفعال لصواريخ سام من خلال الترقيات، وقد يحدث ذلك الآن».

ومع ذلك، قال شيخ إنه في حين أن الأسلحة الجديدة تلعب دوراً على الأرجح، «من المرجح أن يكون الارتفاع الأخير في عمليات إطلاق النار بسبب زيادة نشر هذه الطائرات دون طيار بينما يكون المدافعون الجويون عن الحوثيين وحزب الله في حالة تأهب قصوى».

المصدر **Breaking Defense**

مواقع النجوم

إسماعيل شموط

يعتبر رائد حركة الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصرة. طغى موضوع القضية الفلسطينية على أعماله، التي انتشر بعضها على نطاق واسع في المخيمات والبيوت وأنشطة التضامن في البلدان العربية والعالم، ويمكن اعتبار بعضها من «أيقونات» الشعب الفلسطيني.

وُلد إسماعيل شموط في مدينة اللد، عام 1930. تعهده أستاذه معلم الفنون وعلّمه الرسم واستعمال الألوان المائية ونحت الحجارة.

عام 1948، هُجّرت عائلته وتوفي أخوه الصغير عطشاً، واستقرت في مخيم خان يونس بغزة. وثّق مأساة الموت تعباً وعطشاً في عدة لوحات في منتصف القرن الماضي.

التحق عام 1950، بكلية الفنون الجميلة في القاهرة، وأقام عام 1953، معرضاً في غزة فعرض 60 لوحة بينها لوحته الشهيرة «إلى أين؟» ولوحة «جرعة ماء». عام 1954، أقام مع زميلين له معرض «اللاجئ الفلسطيني» في القاهرة.

درس في أكاديمية الفنون الجميلة في روما بإيطاليا (1954–1956). عاد بعد تخرجه إلى بيروت وعمل مع وكالة الأونروا. تزوج زميلته الفنانة تمام الأكحل، وعملا في تدريب معلمي الفنون في بيروت والقدس والضفة وغزة، وواكبا إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964، وأسسا فيها «قسم الثقافة الفنية».

أنجز عدداً كبيراً من الملصقات التعبوية والتراثية، ونظم مع زوجته عشرات المعارض السياسية والشخصية المشتركة حول العالم. كما نظّم معارض جداريات «السيرة والمسيرة» في عدة عواصم عربية وأجنبية. أنشأ قاعة «دار الكرامة» في بيروت.

أسس عام 1969 مع عدد من الفنانين الفلسطينيين أول اتحاد للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وبقي أمينه العام حتى 1984، كما أسهم في تأسيس اتحاد عام الفنانين التشكيليين العرب 1971، وكان أمينه العام الأول حتى 1984.

بعد خروج قوات المقاومة الفلسطينية من بيروت عام 1982، انتقل إلى الكويت، ثم استقر عام 1994 في العاصمة الأردنية عمّان.

حاز الكثير من الأوسمة والجوائز، وهناك جائزة سنوية باسمه للإبداع في الفنون التشكيلية الفلسطينية. واقتنت أعماله متاحف عربية وعالمية عدة.

توفي في ألمانيا إثر عملية جراحية للقلب في 3 تموز/يوليو 2006. ودفن في عمّان.

حزب الله ينفذ 8 عمليات جديدة ضد الاحتلال

ند رصد

نفذ حزب الله اللبناني عدة عمليات نوعية ضد مبان ومواقع لقوات الاحتلال الصهيوني ضمن انخراطه في مساندة قطاع غزة ومقاومته.

ومع تصاعد العمليات التي يشنها حزب الله ضد الاحتلال على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة مع لبنان زاد حزب الله من عمليات ضرب المباني الخاصة بقوات الاحتلال بعد الرصد الاستخباراتي الناجح.

وفي أبرز العمليات المعلنة أمس استهدف حزب الله مباني يستخدمها جنود العدو الصهيوني في مستعمرة «غرانوت هجليل» وأصابها إصابة مباشرة.

كما استهدف حزب الله مباني يستخدمها جنود العدو الصهيوني في مستعمرة »كفر جلعادي» ومبنى يستخدمه جنود الاحتلال في «دوفيف»، وأكد حزب الله أن مجاهديه حققوا إصابات مباشرة.

كذلك قال حزب الله إنه استهدف مبنى يستخدمه جنود العدو في مستعمرة «راموت نفتالي» بالأسلحة المناسبة، وأصابوه إصابة مباشرة، ومبنى آخر في «مستوطنة المطلة».

إلى ذلك، تم قصف موقع «معيان باروخ» بمدفعية حزب الله، ما أدى إلى اندلاع النيران داخله.

وبقذائف المدفعية أيضا تم قصف موقع السماقة في تلال كفر شوبا اللبنانية المحتلة.

وشمل قصف حزب الله موقع السماقة في تلال كفر شوبا اللبنانية وثكنة «دوفيف» قرب الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وجدد حزب الله التأكيد أن عمليات الاستهداف تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في غزة وإسناداً لمقاومته، ورداً على اعتداءات العدو الصهيوني بحق القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة في لبنان، وخصوصاً في بلدة حولا.

في سياق متصل أفادت وكالة الأنباء اللبنانية بأن غارة جوية صهيونية استهدفت منزلاً في بلدة البياضة بقضاء صور جنوبي البلاد.

وفي السياق أيضاً أقر تحليل أجراه معهد «علما» الصهيوني بأنّ وتيرة الهجمات التي شنّها حزب الله اللبناني ضدّ كيان الاحتلال خلال حزيران/ يونيو الماضي، تقترب من تلك التي شهدها أيار/ مايو، والذي يمثّل حتى الآن الشهر الأقسى على كيان الاحتلال من حيث الاستهدافات التي نفّذتها المقاومة منذ تشرين الأول/ أكتوبر.

وفي التفاصيل، التي أوردها المعهد ونقلتها صحيفة «معاريف» الصهيونية، زعم المعهد أن حزب الله نفّذ، خلال الشهر الماضي، 288 هجوماً ضدّ الاحتلال، متوسطها 6.9 هجمات يومياً، في مقابل 320 هجوماً في أيار/ مايو، معدلها 10 هجمات يومياً.

من جانبها وضعت صحيفة «يديعوت أحرونوت» صورة لحقول كيبوتس «برعام» (المقام على أراضي قرية برعم المهجّرة) قبل وبعد عمليات حزب الله.

وأظهرت الصور التحول الكبير الذي حدث في المنطقة وجعلها مهجورة قاحلة بعد أن فر منها الغاصبون الصهاينة وتوقفت الأعمال في الحقول التي نهبت على الفلسطينيين قبل سنوات.

وبفضل عمليات حزب الله اللبناني المساندة لشعب ومقاومة قطاع غزة منذ 268 يوما، فر أكثر من 100 غاصب صهيوني من الأراضي الفلسطينية المحتلة شمال فلسطين، كما تعطلت كل المصالح الصهيونية الاقتصادية والزراعية في تلك المستعمرات التي أقيمت على القرى والبلدات والمدن الفلسطينية.

العدد 1406
الثلاثاء 2 تموز/يوليو 2024
www.laamedia.net

فضول تعزي

تقوم الشركات الإمبريالية بجهود جبارة للتجسس لصالح الدول الكبرى، ولصالحها قبل ذلك، فعلى سبيل المثال: تقدم هذه الشركات مبالغ مالية لأشخاص مؤهلين، وتهيئ لهم أسباب السفر لرحلات تختار وجهتها وعنوانات تريدها لبحثها، لتقوم هذه الشركات ببيعها للحكومات والدول، لتقوم مراكز بحثية اختصاصية بدراسة هذه التقارير واستخراج نتائجها لتبني عليها قراراتها الاستراتيجية، ومن هذه العنوانات: «تأثير القات على الإنسان اليمني من حيث الزمن والجهد»، «حياة الجندي في اليمن برتبه المختلفة وعلاقته بأسرته ومجتمعه»، «العمارة اليمنية ودورها في الاستقرار النفسي»، علاقة الرجل بالمرأة في اليمن ومدى تنظيم الدين لهذه العلاقات»، «علاقات المجتمع بالسياسة في اليمن وإلى أي حد تبلغ مدى هذه العلاقة»... الخ.

وإذا كانت الجاسوسية من خلال تكاليف الشركات التي تبعث الأفراد والجماعات للخارج تحاول أن تقلل هذه التكاليف فإن الجامعات والمعاهد الوطنية تقدم هذه التقارير لمن يطلبها بأقل الأثمان ممهورة بالبيانات الموثقة، وتجد المواطنة تضعف أمام ما تقدمه السفارات من مال مقابل تقارير أستاذ الجامعة أو المعهد، وربما تضعف أي رتبة عسكرية أمام أي إغراءات ليقدم هذا الجندي أو الضابط معلومات عن هذه المؤسسة أو تلك بفعل الفقر أو ضغوط حيوات أخرى.

ولا أعلم إن كان هناك قانون يجرّم إعطاء معلومات ذات صلة بالأمن الوطني، وقبل ذلك لا نعلم إن كان واجب المدرس أن يوعي طلابه بضرورة الحرص على عدم الإفصاح عن أي معلومة ذات خطر!

أمريكا أوهن من بني سعود

محمد محسن الجوهري

قبل 14 عاماً، وتحديداً في تشرين الثاني/ نوفمبر 2010، حذّر أمين عام حزب الله اللبناني، سماحة السيد حسن نصر الله، خصومه السياسيين من الرهان على الولايات المتحدة، مؤكداً أنها في أضعف حالاتها، وأن حلفاءها واهمون بخضوعهم للمشروع الأمريكي الساعي إلى تدمير المنطقة.

ومع أن الأيام أثبتت صحة كلام السيد حسن نصر الله، وأن الرهان على أمريكا فاشل، إلا أن الكثير من الساسة العرب يُصرون على البقاء في حالة عبودية مطلقة للبيت الأبيض، حتى وإن سار بهم إلى الهاوية، كما حدث في أعقاب ذلك العام 2010، بعد أن تخلت واشنطن عن عدد من عملائها، كمبارك وعفاش، الذين أمضوا سنوات طويلة في خدمتها وتنفيذ مشاريعها التدميرية.

ومما يقيم الحجة على من تبقى من أولئك الخونة، هو الخيبة التامة للقوات الأمريكية في البحر الأحمر على يد الجيش اليمني ورجاله المجاهدين الأبطال، وكيف ألحقوا ببارجاتها وقطعها البحرية هزيمةً ساحقة، وجعلوا منها أضحوكةً للعالم أجمع، حتى في الداخل الأمريكي نفسه.

ومع ذلك، لا يزال البعض من عملائها يراهنون بغباء على حماية واشنطن لعروشهم مقابل التنازل عن كل الثوابت الدينية والوطنية، كما هو حال النظام السعودي الذي يأبى أن يتقبل هوان أمريكا، ويصر على أن هزيمتها في اليمن مجرد «عنتريات مسرحية» لا صحة لها على الأرض، مع العلم أن بني سعود على استعداد تام أن يتخلوا عن كل ما بيدهم من ثروات، مقابل مشهد واحد يتخلى فيه الأمريكي عن دور السيد، وتظهر فيه واشنطن عاجزة أمامهم.

ومن المغالطات المقصودة أن يستمر بنو سعود في الاعتقاد الوثني بأن أمريكا قوةً خارقة، وأن هزيمتها أمام العرب مستحيلة، مع العلم أن الواقع يشهد بذلك، بل ويكشف أن الغرب لا يشكل أي خطر إلا على من يراهنون عليه، وأن أغلب ضحاياه هم عملاء سابقون له، تخلى عنهم في نهاية المطاف، كما يفعل الجبناء في كل زمان ومكان.

ولو أن أنظمة الخليج السياسية تحترم شعوبها وتتأمل في واقع بلدانها، لوجدت أن واشنطن أوهن منها بكثير، وأن تلك البلدان تمتلك المؤهلات التي تغنيها عن الحماية الأمريكية، وتضمن لها الاستقلالية التامة فيما يخص ثرواتها واستقلال قرارها السياسي، ويكفي أن كل تدخل عسكري في المنطقة تنفذه واشنطن بأموال تلك الأنظمة ذاتها.

ويبقى اليمن النموذج الأصدق والأفضل في كيفية التعامل مع الغرب بمنطق الحرية والكرامة الذي تخشاه الدول الاستعمارية، وكيف ضرب اليمن الهيبة الأمريكية، وأثبت أن الهيمنة الأمريكية لا شيء إذا ما تم فصلها عن المال العربي، وفشلت دعايتها السياسية في إلحاق الهزيمة النفسية لدى خصومها.

ومع إصرار السعودية وسائر حلفائها العرب على استصغار الانتصارات اليمنية ضد أمريكا، فإنها مطالبة بتقديم ما هو أكبر في الخط نفسه، ما لم فإن شعوبها ستنتفض لحماية ما تبقى لها من كرامة، بعد أن فشلت أنظمتهم في حمايتها، وعجزها عن أن تحذو حذو السيد اليماني، الذي يلقن الغرب ومن معه اليوم دروساً قيمة في العزة والكرامة، ويشكل بذلك نبراساً يُقتدى به من قبل كل الأحرار في هذا العالم.

لماذا يتوجب علينا إسناد المقاومة؟!

د. صريح صالح القاز

نحن لا نعلمكم، بل نذكركم أن:

• سلطة الاحتلال «الإسرائيلي» هي التي احتلت فلسطين، ثم سيناء، والضفة الغربية، والجولان، وغيرها، على قفزات ومراحل.

• وجود ملايين الفلسطينيين في المخيمات، بلبنان وسورية والأردن وفي الشتات، دليل قاطع على أنهم هُجّروا قسراً من وطنهم وديارهم، وحل بدل منهم غرباء ودخلاء، اليهود الصهاينة، بقوة الحديد والنار.

• سلطة الاحتلال «الإسرائيلي» داست على الخط الأخضر داخل فلسطين الذي وضعته الأمم المتحدة بموجب قرار التقسيم رقم (181) لعام 1947، ولم تعترف به؛ لكنها تتمسك بالخط الأزرق في لبنان (ترفض خطاً أممياً نهائيا، وتتمسك بخط أممي مؤقت).

• «إسرائيل» ليس لها حق داخل فلسطين حتى تتمسك باحتلال مناطق لبنانية، أو تثير موضوع الحدود مع لبنان سلماً أو حرباً!

• الخط الأزرق الذي وضعته الأمم المتحدة على الأراضي اللبنانية هو خط لتوضيح نقاط انسحاب جيش الاحتلال من لبنان عام 2000، وليس خط حدود دولية أو خط ترسيم نهائي.

• لماذا لم نسمع أي حديث أممي عن خط الهدنة لعام 1961 بين لبنان وسلطة الاحتلال؟!

• فصائل المقاومة الفلسطينية تشكلت في ضوء العديد من القرارات الأممية التي تؤكد حق تقرير المصير وحق الشعوب في الاستقلال والسيادة؛ مثل القرارين الأمميين (2649) لعام 1970، و(3236) لعام 1974.

حين نسمع أو نقول: قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، فإن ذلك يعني قرار العالم أجمع.

المقاومة داخل لبنان كبلد عربي وجدت بناءً على اتفاق القاهرة لعام 1969 بين كل القوى اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، الذي نظم الوجود المسلح والعمل الفدائي للمقاومة الفلسطينية.

• وجود حزب الله وأسلحته ونشاطه عززه اتفاق الطائف عام 1989 بين كل التيارات السياسية اللبنانية، الذي أكد على استمرار المقاومة اللبنانية، وعدم نزع أسلحتها.

• ما زالت سلطة الاحتلال «الإسرائيلي» تحتل أراضي لبنانية وسورية.

الهلال إلى نصف نهائي الثالثة في البيضاء ورحبان حرض يلاحق النصر في حجة

رصد

تأهل فريق الهلال عوين، القادم من مديرية الصومعة، إلى نصف نهائي دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم لأندية محافظة البيضاء، وذلك بعد فوزه العريض أمس على نظيره فريق 26 سبتمبر من مديرية ريف البيضاء بخمسة أهداف مقابل هدفين.

ويلتقي الهلال في نصف النهائي مع الفائز من مباراة فريقي شباب الأحمدي رداع وشباب مكيراس.

وفي محافظة حجة، خطف فريق رحبان حرض بطاقة التأهل الثانية لنصف نهائي دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم، بفوزه على شباب الطور بهدفين نظيفين في المباراة التي احتضنها ملعب شباب عبس.

وكان فريق نصر حجة قد تأهل إلى نصف النهائي بفوزه على فريق العربي حيران في اللقاء الذي جمعهما السبت الماضي على ملعب الشهيد الصماد في مستهل منافسات الدور ربع النهائي لدوري الدرجة الثالثة الذي ينظمه اتحاد اللعبة تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بمحافظة حجة.

وتتواصل بمحافظة صعدة تصفيات دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم، حيث اقتربت منافسات الدور الأول من الوصول لمرحلته الختامية.

وحقق القادسية فوزا كبيرا على اتفاق الطلح بخمسة أهداف لهدفين، فيما حقق النسر انتصارا عريضا على اتحاد ضحيان ٥-٠.

وتشهد تصفيات محافظة إب، اليوم، مباراتين، تجمع الأولى شباب القدس وظفار السدة، وتجمع المباراة الثانية فريقي اتحاد العدين ويحصب يريم لحسم صدارة المجموعة.

وجه دعوة أخيرة لرئيس النادي ما لم سيبحث الزرانيق عن رئيس جديد

القادري يدعو محبي وجماهير الأهلي الساحلي للالتفاف حول النادي

الحديدة / زكريا كداف

دعا أمين عام نادي أهلي الحديدة، اللواء محمد علي القادري، جميع أبناء ومحبي وعشاق النادي الأهلي إلى الالتفاف حول النادي للنهوض به من جديد واستعادة أمجاده وتاريخه العريق في مختلف الألعاب الرياضية، حيث كانت مختلف ألعاب النادي تمثل أرقاماً صعبة، مطالباً الجميع بالمساهمة في استعادة أمجاد النادي الأهلي وتاريخه الرياضي المشرف.

واعتبر القادري أن من المعيب التخلي عن النادي، لاسيما في هذه المرحلة الحرجة.

وأضاف أمين عام النادي الأهلي في تصريح لوسائل الإعلام المحلية: «قدمنا ما بوسعنا لإنقاذ النادي وألعابه الرياضية من الاختفاء والانهيار، وبفضل الله سبحانه وتعالى تمكنا من إعادة الحياة لألعاب النادي وفق الإمكانات التي أتيحت لنا، وسنواصل دعمنا ووقوفنا مع النادي حسب إمكانياتنا المتاحة ولن نبخل متى ما سمحت الإمكانات، لكن أقول للجميع إن اليد الواحدة لا تصفق».

وأثنى القادري على الدعم المقدم من النائب الأول لرئيس النادي، مروان عبدالدايم، وفق ما هو متاح له، مقدما دعوة لرئيس النادي علي الشحاري للوقوف بجانب النادي، كون الأهلي بحاجة لدعمه، منوها بأن هذه الدعوة هي الأخيرة لرئيس النادي، مشيراً إلى أن النادي بصدد البحث عن شخصية داعمة لتولي رئاسة النادي.

«قناع مروع».. مبابي لا يمانع التضحية بأنفه مجددا

كشف كيليان مبابي، لاعب منتخب فرنسا، أنه مستعد للتضحية بأنفه مرة أخرى «لو أن هذا سيصل بمنتخب بلاده إلى ربع نهائي بطولة يورو 2024 بكرة القدم».

وتعرض مبابي لكسر في أنفه في حادث تصادم في المباراة الافتتاحية ضد النمسا التي انتهت لمصلحة فريقه 1-0 في 17 حزيران/ يونيو، ما أجبره على عدم المشاركة في المباراة التالية ضد هولندا (0-0)، ولكنه عاد مرتديا القناع في الجولة الثالثة ضد بولندا (1-1) وسجل هدف منتخب بلاده الوحيد من ركلة جزاء.

وخاض مبابي، البالغ 25 عاما، رفقة منتخب بلاده المواجهة التي جمعتهم مساء أمس أمام بلجيكا، على ملعب «مركور شبيل أرينا»، وانتهت بفوز الديوك بهدف وحيد من نيران صديقة لمدافع بلجيكا، لتتأهل فرنسا إلى دور الثمانية (ربع النهائي).

وقال مبابي في تصريحات بالمؤتمر الصحفي الذي سبق لقاء فرنسا وبلجيكا: «اللعب بالقناع أمر مرعب للغاية، بمجرد أن أتمكن من خلعه سأخلعه على الفور، إنه ممل».

وأضاف: «إن كان ضريبة الوصول إلى ربع النهائي هو ضرب أنفي مرة أخرى، سأضحي مجددا. إنه مكسور بالفعل، ولن ينكسر مرة أخرى».

وتابع: «إنه أمر صعب حقا، فهو يحد من الرؤية ويحجب العرق، وفي كل مرة أستطيع فيها خلع القناع أقوم بذلك، لكن ليس لدي خيار آخر. هكذا ستكون بطولتي. لا يمكنني اللعب إلا بهذه الطريقة».

وكشف مبابي أنه قام بتجربة أكثر من قناع، وقال في هذا الصدد: «قمت بتجربة أكثر من قناع، لأنه في كل مرة كان ثمة شيء غير جيد».

وختم: «إنه أمر مزعج حقا، لكن يجب أن أقول فقط: شكرا للقناع».

أفقياً:

1 - طاءٍ – حيوان قطبي – حرف أبجدي.
2 - ممثل مصري راحل (صاحب الصورة).
3 - أقدم نادٍ رياضي تونسي – وضع الشيء في عهدة.
4 - جرذ – رقبة – سعي النمل.
5 - أخت الأم (معكوسة) – أولاد صغار.
6 - مناضل (معكوسة) – يواجه.
7 - للتعريف – مدينة فلسطينية – للنداء.
8 - ظهر – اسم علم مؤنث – سيدة (بالعامية المصرية).
9 - يرتاب – اتصال واقتران.
10 - اسم موصول – رفضتي.
11 - ممثل دولة لدى أخرى – حرفان متتابعان.
12 - مديرية في ريمة.

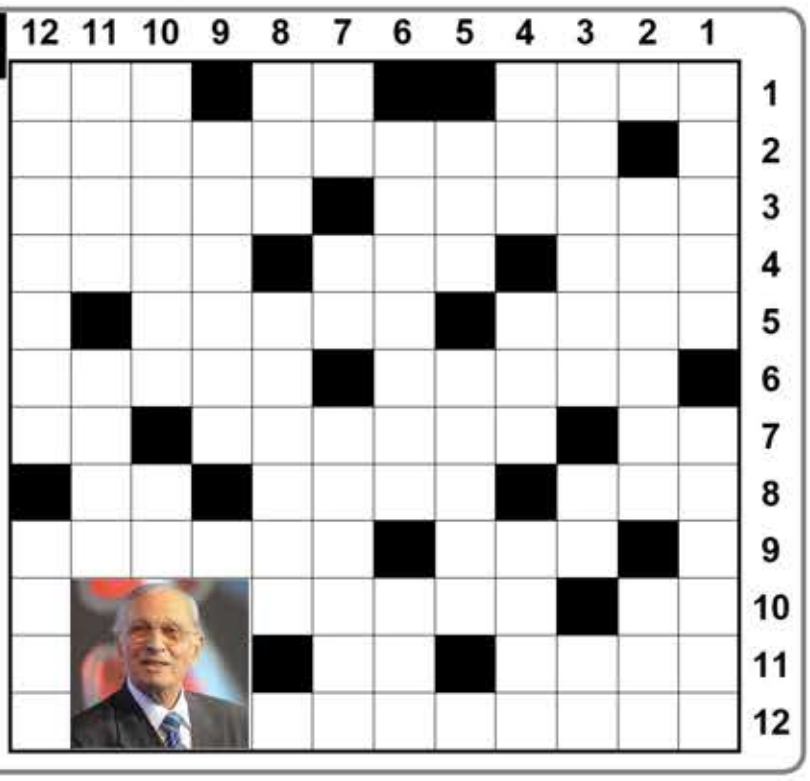

عمودياً

1 - حوامة – دولة أوروبية.
2 - ضد المباح (معكوسة) – غاب.
3 - إقرار – على قيد الحياة – حرف إنجليزي (معكوسة).
4 - مديرية في عمران – حاك – طريق.
5 - عاد – كوكب صغير.
6 - دولة أوروبية (معكوسة) – سهولة.
7 - أرشد – حيوان منزلي – أكبر مدن باكستان.
8 - أود (معكوسة) – شركة سيارات سباق إيطالية.
9 - كميات (معكوسة).
10 - السمين (معكوسة) – شتم.
11 - راوي (مبعثرة) – حرف لاتيني.
12 - مديرية في أمانة العاصمة (معكوسة) – من أسماء المدينة المنورة.

سودوكو

					8			4
8			7			2	1	
7	2		9	4		3		8
3	4	8						5
2						8	3	9
4		9		7	1		8	2
	8	3			9			1
1			5					

حل العدد السابق

7	1	3	9	6	8	5	2	4
5	9	4	1	2	3	7	6	8
2	6	8	7	5	4	1	9	3
6	3	9	5	4	2	8	7	1
1	4	2	6	8	7	9	3	5
8	5	7	3	1	9	2	4	6
4	2	6	8	9	1	3	5	7
9	7	1	4	3	5	6	8	2
3	8	5	2	7	6	4	1	9

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
	ي	ف	ط	ا	ع	ل	ا	د	م	ح	م	1
ة	و	س	ن	ل	ق		ف	ط	ب	س	س	2
ع	م	ط		م	ي				ط	ي	ك	3
ي		ا	ك	ل	م			م	ل	م	ن	4
ر	و	ط	ل	ا		ة	ف	ا	و	ج		5
س	ط		ي	ر	و	ك	ل	ا	د	ب	ع	6
	ط	و	ح	م	ي		م	س		ر	ط	7
م	ا		ا	ا	ا		ط	ب	ة		ا	8
ق	ط	ي	ل		ه	ي	ي	ه		ت	ر	9
د		ب	ل	س		د	ن	ت	س	م		10
ا	ه	ت	ه	ت	ا	ر		ا	ل	ه	ا	11
د	د	س		ة	ي	ف	و	ن	م	ل	ا	12

حدث في مثل هذا اليوم

2 تموز / يوليو

1853 جيش الإمبراطورية الروسية يغزو الدولة العثمانية معلناً بداية حرب القرم.
1964 الرئيس الأمريكي ليندون جونسون يوقع على قانوني الحقوق المدنية والحقوق السياسية للسود، كأحد أهم القوانين في تاريخ الولايات المتحدة.
1976 إعلان قيام جمهورية فيتنام الاشتراكية بإعادة توحيد فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية المنفصلتين منذ 1954.
1979 أول اجتماع للجنة القدس يعقد في مدينة فاس المغربية.
1990 وفاة 1426 حاجا بانهيار نفق في أحد مناسك الحج.
2014 مستوطنون صهاينة يخطفون ويقتلون الطفل محمد أبو خضير من حي شعفاط بالقدس.
2015 استشهاد 8 مدنيين وإصابة 10 بينهم نساء وأطفال بقصف طيران العدوان الأمريكي السعودي على أحياء سكنية في العاصمة صنعاء. واستشهاد مدنيين اثنين وإصابة 15 بقصف لطيران العدوان في مديرية سحار بصعدة.
2016 استشهاد مدني وإصابة آخر بغارتين لطيران العدوان في مديرية الراهدة بتعز.
2020 استشهاد وإصابة ثمانية مدنيين بينهم نساء وأطفال بقصف لطيران العدوان في مدينة صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
ترقية أو مبلغ مالي في طريقه إليك. تعيش الكثير من التجارب العاطفية الجميلة اليوم.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تهمل واجباتك اليومية والتزم بها. اهتم بشؤون الحبيب العاطفية ولا تتهرب منها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تبحث عن مورد مالي إضافي يساعدك على زيادة دخلك. تدخل تجربة عاطفية جديدة مع حب جديد.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لديك طاقة كبيرة اليوم وحماسة للبدء بمشاريع جديدة. لا تكن كثير الانتقاد للحبيب فتبعده عنك.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
كن حريصاً على أسرار عملك ولا تبُح بها لأحد. الحبيب يتودد لك فلا تخذله.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
تناقش اليوم الكثير من القضايا المصيرية في العمل. كن واضحاً مع الحبيب في نواياك ولا تشكك به.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تهتم كثيراً بقضايا مالية هامة وتبحث سبل تحسينها. تقوى علاقتك مع الحبيب أكثر وتتقرب منه.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
لا تقدم على أية مجازفات في العمل قد تندم عليها لاحقاً. لا تبالغ في انتقاد الحبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تعيش اليوم فترة مضطربة في العمل ولا تعرف كيف تتصرف حيالها. الحبيب يطلب لقاءك لأمر طارئ.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
هناك الكثير من العوائق التي تقف أمامك وتعرقلك عن تحقيق طموحك. تستعيد الثقة في علاقتك مع الحبيب فلا تضيعها.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تهتم بالكثير من الشؤون القانونية التي تتعلق بأمور العمل. تعامل مع الحبيب برقة ولا تكن قاسياً معه.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
لا تهمل التفاصيل مهما كانت صغيرة في العمل. تتفق مع الحبيب وتعيش معه فترة من الوفاق.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخافي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

مرارة تدات

بتحب الخيار باللبن؟!

جمال شعيب

Peter Germanos +7...
@GermanosPeter

ليس المهم إذا كنا نعتبر حزب الله ارهابيا ام قديسا. المهم هل نبقى نقبل بفصيل شيعي مسلح بهذه الكثافة ونحن عزل.

للوهلة الأولى ظننته مشهداً لغروب الشمس، لكنه مشهد لشروق المجد اليمني العظيم.

د/بن سعيد

عجيبون أهل اليمن، كلما تحدثت عنهم في تغريدة، أو عن صنيعهم في البحر وهو واجب علينا لمن يناصرنا بروحه وسلاحه، يغمرونني بتعليقاتهم، يتفاعلون بشكل كبير في تعليقات يتحدثون فيها عن تقصيرهم تجاه فلسطين، رغم كل ما يفعلون!

مُدهشون، ليس فقط حين يدافعون عن غزة، بل وفي تقييمهم لهذا الدفاع. الحزن والعار على جمهور آخر لم يحرك جيشه جفناً، ويُحمّلنا والقدس مليون جميلة!

طوبى لليمن وأهلها.

mohammed haniya

لا يوجد أسرع من الصاروخ الفرط صوتي اليمني، إلّا الجنود السعوديين عندما هربوا في الحدود!

ضياء حسين العابد

العمليات العسكرية اليمنية ضد العدو الصهيوني مستمرة.

لم ولن نترك فلسطين حتى تتوقف جرائم الإبادة ورفع الحصار وإدخال كل المساعدات إلى غزة.

المرحلة الخامسة أشد تنكيلاً بالعدو بإذن الله.

#فلسطين #لستم__وحدكم

هاشم ابوالهادي

ليش الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الوحيدة في العالم التي لا يوجد فيها خلايا وجواسيس يعملون ضدها؟!

– لأنه ما بش عندهم سفارة أمريكية!!

عدي المنسي

لضحايا طول اللحى والمساويك وعطر فواكه:

الوهابية غيرت للترفيه، وتحالفت مع «تل أبيب»، وكفّرت حماس، ومنعت أي دعم مالي أو إعلامي أو أي شيء، وقالت «إن لولي الأمر أن يزني ويلوط ويسوي اللي وده»، وأنت جالس على ما أنت، راجع نفسك لنفسك بس!

ابوعمار عبدالحميد العزي

عائلة الرئيس بايدن هي التي ستقرر استمراره أو انسحابه من السباق الانتخابي.

مخرج مناسب للديمقراطيين!

يحيى علي نوري

بعض الناس مكانهم يفكرون بعقلية بدايات 2015، بفكرة «شرعية» و»انقلاب»!

الفكرة الشيطانية التي حاولت السعودية تثبيتها حينها ونجحت عند البعض!

هذا الموضوع خلاص انتهى ومات ودفنته الأحداث التي تطورت وتغيرت. اليوم العالم وبشكل رسمي، أو خلنا نقول شبه رسمي، ينظر للمسألة اليمنية على أنها بين «طرفي نزاع»، حتى السعودية نفسها تنظر للأمر بهذا الشكل، وتسعى مع أمريكا لسحب نفسها من القصة كلها، وصنعاء هي الممانعة لذلك.

لكن بعضهم مازال لما تناقشه يكلمك بهذاك المنطق القديم والعقيم، ما تعلم ولا اتعظ من كل ما جرى!

بندق له ما أهبله!!

وليد عوض

أصبح مثل عبدالله بن حسين الأحمر!

أتحدث عن مصطفى السليماني (صاحب مصر) ولا عاد خلى شي لمشايخ الوادي، ابن معيلي وابن جلال والعرادة وابن غريب وابن عوشان... تجاوزهم في كل شي وأصبح هو الشيخ وهو العالم وهو القاضي وهو الدولة وهو الآمر والناهي وصاحب الكلمة الفصل في مأرب!

عجيب والله عجيب، كيف؟! ولماذا؟!!

الله اعلم ويش السر!

حمد ناصر منيف احتياط

الجراحي: مسير تضامني مع غزة لخريجي الدورات العسكرية المفتوحة

الحديدة

نظّم خريجو الدورات العسكرية المفتوحة في مديرية الجراحي بمحافظة الحديدة، أمس، مسيرا للتعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ودعمهم للمقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني.

وخلال المسير، الذي جاب شوارع مديرية الجراحي، رفع المشاركون العلمين اليمني والفلسطيني، ولافتات وشعارات تؤكد على التأييد لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ودعم خيار المقاومة حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما ردد المشاركون هتافات منددة بالعدوان الصهيوني وجرائمه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدين على جهوزيتهم لنصرة قضيته العادلة والأقصى الشريف.

وشددوا على أن الكيان الصهيوني الغاصب سينهار أمام صمود المقاومة، وأن لا رجعة عن خيار المقاومة حتى تحرير كل شبر من الأرض الفلسطينية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

2 تموز/يوليو 2024 | 26 ذو الحجة 1445هـ

الثلاثاء

العدد 1406

nojournalism@gmail.com

4 عمليات يمنية بطولية
تسحق سفناً «إسرائيلية» وأمريكية وبريطانية

صنعاء

أعلنت القوات المسلحة اليمينة مساء أمس تنفيذ أربع عمليات في البحر المتوسط والأحمر والعربي والمحيط الهندي استهدفت أربع سفن تابعة للعدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني.

وقالت القوات المسلحة في بيان لها إنها نفذت أربع عمليات عسكرية استهدفت الأولى سفينة (MSC Unific) الإسرائيلية في البحر العربي، فيما استهدفت العملية الثانية سفينة (Delonix) النفطية الأمريكية في البحر الأحمر.

وأضافت أن العملية الثالثة استهدفت سفينة (Anvil Point) البريطانية في المحيط الهندي، فيما استهدفت العملية الرابعة سفينة (Lucky Sailor) في البحر الأبيض المتوسط.

وأوضح البيان أنه تم استهداف تلك السفن بعدد من الصواريخ المجنحة والباليستية.

وأكدت القوات المسلحة أن عملياتها لن تتوقف إلا بإيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

153 شهيدا صحفيا في غزة

رصد

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أمس عن استشهاد صحفي متأثراً بإصابته في قصف لقوات الاحتلال الإسرائيلي على منزله في مدينة غزة قبل يومين، ما يرفع عدد الشهداء الصحفيين إلى 153 منذ بدء الحرب على القطاع قبل نحو 9 أشهر.

وقال المكتب في بيان، إن «عدد الشهداء الصحفيين ارتفع إلى 153 صحفياً وصحفية منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وذلك بعد ارتقاء الشهيد محمد محمود أبو شريعة، الصحفي في وكالة شمس نيوز الإعلامية (محلية)».

وفي شباط/ فبراير الماضي، أعلن «المركز الدولي للصحفيين» أن الحرب على غزة شهدت أعلى مستويات عنف ضد الصحفيين منذ 30 عاماً.

إبراهيم الحكيم

نبي الشيطان!

بات واضحا للجميع بجلاء، أن البعير الأمريكي، أكان الحمار "الجمهوري" أو الفيل "الديمقراطي"، ليس أليفا ولا أليقا، وما كان يوما "أنموذجا رقيا" وإلهاما و"واجهة تحضر" وأحلاما، ولا "حمامة سلام"، او "شرطي العالم" الهمام، أو حتى "راعي تعايش" ووئام.

الأيام وتعاقب الأعوام، بما حفلت من نوائب، وأثقلت بمصائب؛ بينت لكل إنسان سوي، حر أبي، أن الحاكم الأمريكي، طاغوت العصر ونبي الشيطان، أنموذج حي لرمزه الرسمي، النسر الأقرع الجارح، طبعه التربص والتقنص، ونهجه الانقضاض الجبان!

بـ 04